يحفظ ولا يقاس على خفة الياء واستثقال الواو اكثر من الياء على انحا
فرس مقوود وقول مقوول ومسك مدووف اي مبلول من قولهم دفت
الدواء او المسك اي بللته بماء او بغيره مفهوم مدووف ومدووف قوله
واعلال تلووا ويستحيي قليل اعلم ان الاصل في مضارع لوى يلوو والجمع المذكر
بواوين ومنه قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا من لوى الرجل راسه
اذا اعرض واماله راسه قال ابن عباس المراد به هو القاضي يكون ليه
واعراضه لاحد الخصمين على الآخر وان الاصل في ماضي الاستحياء ومضارعه
تصحيح الياء الاولى نقل حركة الواو الى اللام وحذف احدى الواوين في
تلوو لخلاف الاصل وقرئ بواو واحدة مضمومة اللام اعني تلوا من
ولي قال مجاهد اي ان تلووا الشهادة فتقيموها او تعرضوا عنها
فتتركوها وكذلك نقل حركة الياء الاولى في استحيي يستحيي الى الحاء وقلبها
الفا وحذف احدى الالفين خلاف الاصل وهو قليل لانه يستلزم اجتماع
الاعلالين في كلمة واحدة وهو مكروه وانما قيدنا تلووا بالجمع المذكر لانه لو
كان للمفرد لقيل يلوي قوله ويحذفان في قلت وبعت الى آخره هذا
نوع آخر من الاعلال اي ويحذف الياء والواو من المعتل العين عن عروض
ما يوجب سكون آخر الفعل لالتقاء الساكنين ويكسر فاء الفعل ان كانت
العين ياء نحو بعت وبعن او كان العين واوا مكسورة في الاصل نحو خفت
وخفن ويضم الفاء في غيرهما نحو قلت وقلن وقد مر ان بسبب كسرة الفاء
في القسم الاول وضمة الفاء في القسم الثاني اي شيء هو ولم يكسروا الاول
ليعني اتصال الضمير المرفوع المتصل البارز المتحرك به لمشابهة ليس الحرف
لكونه غير متصرف فلم يتصرف فيه تصرف الافعال المتصرفة ولعدم تصرف ليس

اصله تلويون كيرمون
اصله يرميون
تلووا وان
لوى يلوي
غير بعت وبعن
وخفت وخفن

سكنوا ياءها ولم يقلبوها الفا مع ان اصلها ليس بكسر الياء او ليس بفتح
الياء ثم سكنوا الواو والياء في مثل قل وبع وحذفوهما عند التقاء الساكنين
لكونه فرعا عن يقول ويبيع وسكنوا الواو وقلبوها الفا ثم حذفوها لالتقاء
الساكنين في مثل الاقامة والاستقامة لكونه فرعا لفعله اصله الاقوام و
الاستقوام قلبت الواو الفا اجراء له مجرى اصله يعني اقام واستقام
ثم حذفت احدى الالفين لالتقاء الساكنين وقال المص هو الاولى
اعلم ان هذا اصل الاخفش في نحو بيع واما اصل سيبويه فيقتضي
ان يكون المحذوفة هي الثانية اعلم ان اعلال قل وبع والاقامة والاستقامة
مكرر لانه قد ذكره من قبل قوله ويجوز الحذف في نحو سيد وميت وكينونة
وقيلولة هذا نوع آخر من الاعلال اي ويجوز حذف العين في باب فيعل مما
اعتلت عينه نحو سيد وميت وفي باب فيعلولة مما اعتلت عينه نحو كينونة
وقيلولة مصدر كان يكون وقال يقيل للتخفيف الا ان الحذف في كينونة و
قيلولة اكثر واحسن من الحذف في باب سيد وميت لطوله بالزيادة وتاء
التانيث وفيه نظر لانه يستعمل المثل كينونة وقيلولة اصل يكون هو مخففا
عند الامام ندر في قوله شعر يا ليت انا ضمنا سفينة حتى يعود الوصل
كينونة واذا كان كذلك لم نجعله من باب المحذوف عينه على سبيل الجواز
لانه اصل مرفوض لا يصار اليه الا لضرورة الا انه لا خلاف في انه مغير عن
اصله لانه ليس في كلامهم فعلولة الا نادرا كصعفوقة فقال البصريون
انه مغير عن كينونة بحذف العين لبدل عوده اليه في قوله حتى يعود الوصل
كينونة وقال الكوفيون هو مغير بابدال الضمة او له فتحة واصله كونونة على
وزن سرجوجة وهي الطبيعة وهو ضعيف لانه لو كان الاصل في هذا

King Saud University
Copyright © King Saud University